فروقات في عادات الاستذكار بين طلاب من ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وأثر ذلك في تحصيلهما الأكاديمي

اعـــداد

وليد حمد السريع

وزارة التربية – دولة الكويت

د. سعد سعود الكريباني

وزارة التربية – دولة الكويت

فروقات في عادات الاستذكار بين طلاب من ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وأثر ذلك في تحصيلهما الأكاديمي

اعـــداد

وليد حمد السريع

د. سعد سعود الكريباني

الملخص :

هدفت هذه الدراسة هو بحث تأثير عادات الاستذكار على التحصيل الأكاديمي لطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في المرحلة المتوسطة . ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة مقياس عادات الاستذكار (إعداد حمدي الفرماوي (١٩٩٢)، تعديل/الباحثين) الذي طبق على عينة الدراسة التي تتكون من (٣٦٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة تضم طلبة عاديين وطلبة من ذوي صعوبات التعلم . أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة الطلبة العاديين . كما أن النتائج أوضحت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات من ذوي صعوبات التعلم على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له.

الكلمات المفتاحية : عادات الاستذكار – التحصيل الأكاديمي – صعوبات التعلم

Abstract:

The aim of this study is to investigate the effect of the study habits on the academic achievement of students with learning difficulties and their ordinary peers in the intermediate stage. To achieve this objective, the study used a measure of the habits of remembering (prepared by Hamdy Faramawi (1992), modified / researchers), which was applied to the study sample which consists of (362) students from middle school students, including students and students with learning disabilities. The study showed that there are statistically significant differences between the average grades of ordinary students and those with learning disabilities on all dimensions of the measurement of the habits of memorization and the total degree for the benefit of ordinary students. The results showed that there were no statistically significant differences between the average scores of students and students with learning disabilities on the dimensions of the scale of the habits of memorization and the total degree of it.

Keywords: learning habits, learning achievement, learning difficulties

مقدمة :

المثل القديم القائل "لا يتشابه اثنان" هو مثل ينطبق تماماً على الطلاب من ذوي صعوبات التعلم (هالاهان، كوفمان، وبولن، ٢٠٠٩)، فهم مجموعة غير متجانسة في صفاتها والصعوبات التعلمية التي تواجهها (دايسون، ١٩٩٦؛ فليتشر، ليون، فاتش، وبارنز، ٢٠٠٧) . فبعض هؤلاء الطلاب لديهم صعوبة في الذاكرة قصيرة الأمد، ويسهل تشتيت تركيزهم من الآخرين. فيمكن لمعلومات قد تلقوها حديثا أن يشكل استرجاعها مشكلة كبيرة لفئة كبيرة منهم (بيندر، ٢٠٠٨؛ فولر ورانكن، ١٩٩٤). كما أنه من الصعب عليهم تذكر معلومات كانت مصاحبة لنشاط عقلي آخر طلب منهم

أداؤه أثناء تلقيهم لتلك المعلومات (إليوت، ٢٠٠٠؛ هالاهان وآخرون، ٢٠٠٥). الإعاقة في الذاكرة العاملة لديهم هي واحدة من أهم المشاكل التي سببت لهم صعوبات تعلمية في القراءة، الكتابة، والرياضيات (روتاتوري وآخرون، ١٩٨٦؛ سوانسون وآخرون، ٢٠٠٦). ولذلك الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل كبيرة في أداء واجباتهم المدرسية ، ويحبطون بسرعة أثناء محاولاتهم لحل هذه الواجبات (ساوير وآخرون، ١٩٩٦) .

وفي الجانب الآخر تعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى للطالب عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته، لما لها من أثر كبير مهم على مستوى تحصيله. ويتوقف نوع هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية (سليمان، ٢٠٠٥). وتعد عادات الاستذكار كنمط سلوكي يتعلق بكل فئات المتعلمين، ومن هذه الفئات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، الذين يعتقد أن ما يعانون منه إنما هو إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى، ويقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلّم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى المستوى العادي والمتفوق ؛وتتدرج صعوبات التعلّم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة ؛وقد تظهر صعوبات التعلّم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه، والذاكرة، والإدراك، والتفكير وكذلك اللغة الشفوية؛ وتظهر على مدى حياة الفرد، فليست مقصورة على مرحلة الطفولة أو الشباب؛ وقد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاجتماعية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة (أبونيان، ٢٠٠١). ومما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة للتعرف على الفروق في عادات الاستذكار بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين .

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحثان من خلال تعاملهما وتفاعلهما وتدريسهما للطلاب الجدد في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس الكويت الحكومية أن بعضهم يبذل جهداً كبيراً في دراسته للمواد المختلفة، خاصة في أثناء استعداده للامتحان، وعلى الرغم من ذلك لا يحصل على الدرجة المناسبة، في حين أن بعضهم يبذل جهداً ويمضي وقتاً أقل في الدراسة ويحصل على معدلات أفضل، وقد لا يعود هذا إلى اختلاف بين الطلاب في قدراتهم العقلية قدر ما يعود إلى تنظيم أوقاتهم وعاداتهم الدراسية. مما دعا الباحثان إلى محاولة التعرف على تلك العادات. ومن المسلم به أن عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة تلعب دوراً كبيراً في تعلم الفرد ونجاحه وتفوقه (العجمي،٢٠٠٣؛ عبدالمقصود، ١٩٩٢). وأشارت (سناء سليمان، ١٩٨٩) من خلال ثلاث دراسات أجرتها على عينات مختلفة من التلاميذ أثبتت من خلالها أن هناك ارتباط وثيق بين عادات الاستذكار والتفوق الدراسي، حيث تبين أن التلاميذ الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس عادات الاستذكار المستخدم في الدراسة هم عادة من المتفوقين دراسيا، مما حدا بالباحثة إلى القول بأن العناية بمهارات الاستذكار تعتبر مدخلا هاما لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي لهؤلاء التلاميذ. ولكن ماذا عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟ فإذا كان الأطفال العاديين قد يعانون من قصور في مهارات الاستذكار، فهل يكون الأطفال ذوى صعوبات التعلم أشد معاناة بسبب صعوبات التعلم التي يعانون منها، أم أنه لا علاقة بين صعوبات التعلم ومهارات الاستذكار؟ فجاءت هذه الرسالة للرد على هذا التساؤل محاولة الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين في عادات الاستذكار.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

١- الفروق في عادات الإستذكار بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٢- الفروق في عادات الإستذكار بين الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٣- الفروق في عادات الإستذكار بين الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية.

٤- الفروق في عادات الإستذكار بين التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

أهمية الدراسة :

تحددت الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة فيما يلي:

١- أهمية متغير الدراسة وهو عادات الاستذكار باعتبارة من المتغيرات الهامة التي تؤثر ايجابياً في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حال كونها عادات ايجابية وسليمة.

٢- الوقوف على عادات الاستذكار المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم من التلاميذ العاديين الأمر الذي يساعد في صياغة البرامج التدريبية اللازمة لتلاميذ هذه الفئة حال كونها عادات غير سليمة.

٣- تعريف معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمواطن القصور في عادات الاستذكار لدى تلاميذ هذه الفئة بما يحيط المعلم علماً بآليات التعامل الصحيح مع تلاميذ هذه الفئة.

٤- قلة الدراسات المتعلقة بعادات الاستذكار لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة حيث تركزت معظم الدراسات على طلبة المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة.

٥- توعية المعلمين باستراتيجيات التعلم المناسبة لعادات الاستذكار المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة :

هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى الصعوبات النمائية والأكاديمية والنفسية التي يعاني منها التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. فدراسة جودي (١٩٨٨) أظهرت أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يحتاجون تدريبات أكثر من أقرانهم العاديين، كما أنهم يعانون من نقص الدافع للتعلم. وأظهرت دراسة الزيات (١٩٨٨) أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة بنسبة ٢٢,٧% وصعوبات القراءة والكتابة والتهجي بنسبة ٢٠,٦% وصعوبات الإنجاز والدافعية بنسبة ١٩,٦% والنمط العام لذوي صعوبات التعلم بنسة ١٧,٧% وصعوبات الانفعالية عامة بنسبة ١٤,٣%. وتوصلت دراسة الزراد (١٩٩١) ودراسة أحمد (١٩٩٣) ودراسة برينت وآخرين (Bryant,et al,2000) إلى أن الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالمدركات الحسية والحركية، وجاءت الصعوبات المتعلقة بالحساب في المرتبة الأولى من حيث الحجم والأهمية،وذلك بالنسبة للصعوبات الأكاديمية. وأوضحت نتائج دراسة عواد (١٩٩٢) أن بعضاً من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يواجهون صعوبات تعلم مختلفة في الحساب تمثلت في الجوانب الآتية: القصور الإدراكي، اضطرابات الذاكرة، قصور التوجه العام، عدم القدرة على دمج ومعالجة المعلومات والمهارات، صعوبات التجريد والتعميم واكتساب المفاهيم، مشكلات المداومة والنشاط الزائد. وقد أكدت نتائج دراسة محمود (١٩٩٢) أن التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات تعلم شائعة في الرياضيات في وحدة الكسور العادية وفي بعض الموضوعات الهندسية . وأسفرت نتائج وود وآخرون (Wood .et.al,2004) عن وجود عدد من العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم عند التلاميذ، ومن هذه العوامل مهارات الفرد الاجتماعية،التوتر

والقلق،والقدرة اللغوية،والقدرة العامة،والمقدرة العقلية للتلميذ،والمهارات الحركية. وتتفق كثير من الدراسات على أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الذكور أعلى من نسبة انتشارها بين الإناث بفارق يتراوح ما بين ٢%-٣% (الكوافحة، ١٩٩٠؛ الزراد، ١٩٩١؛ أحمد، ١٩٩٣)، ما عدا دراسة محمد البيلي (١٩٩١) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في الجنس بين ذوي صعوبات التعلم.

كذلك هناك دراسات كثيرة تناولت عادات الاستذكار وأثرها على التحصيل الأكاديمي والدافعية للتعلم. فلقد أشارت أبحاث كثيرة إلى العلاقة الإرتباطية الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين عادات الاستذكار للطلاب والتحصيل الدراسي لهم (جابر، ١٩٨٤؛ إبراهيم، ١٩٨٣؛ محمود، ١٩٨٣؛ سليمان، ١٩٨٩؛ الشيخ، ١٩٩٣). وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتعثرين دراسيًّا في العادات والاتجاهات لصالح المتفوقين (محمود ، ١٩٨٣؛ الشيخ، ١٩٩٣؛ حمود، ١٩٩٩). كما أن عادات الاستذكار وطرق معالجة المعلومات وتنظيم الوقت لها إسهام كبير في رفع المعدل الأكاديمي وجودة التحصيل العلمي (الخليفي، ٢٠٠٠). لكن قد تباينت النتائج بعلاقة عادات الاستذكار بالجنس (ذكر -أنثى). فلقد وجد إبراهيم (١٩٨٣) أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في عادات الاستذكار لصالح الطلاب، وفروق في الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح الطالبات . وفي الجهة المقابلة أظهرت نتائج سليمان (١٩٨٩) ودراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة (حمود، ١٩٩٩) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين الطلبة والطالبات .

إجراءات الدراسة الميدانية :

أولاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣٦٢ تلميذاً وتلميذة من المرحلة المتوسطة (أعمارهم من ١٢ – ١٥ سنة)، ينقسمون إلى مجموعتين: أولاً: مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ورياضيات) يدرسون في مركز تقويم تعليم الطفل بدولة الكويت وعددها ٦٢ تلميذا وتلميذة (٤٦ تلميذاً، ١٦ تلميذة). ثانياً: مجموعة التلاميذ العاديين في ٦ مدارس حكومية وعددها ٣٠٠ طالبا وطالبة (١٥٠ طالب، ١٥٠ طالبة).

ثانيا: المنهج المتبع في هذه الدراسة

هو المنهج الوصفي المقارن، و قد تم اختياره لملائمة المنهج مع الدراسة الحالية وأهدافها، فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٧).

ثالثا: أداة الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على أداة واحدة وهي قياس عادات الاستذكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة (اعداد حمدي الفرماوي، تعديل الباحثان). تكون المقياس من (٤٩) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس على النحو التالي:

– البعد الأول: الطرق المرتبطة بعملية الاستذكار: وهي العادات والطرق التي يتبعها الطالب أثناء عملية المذاكرة، وتشمل العبارات (١–١٤).

– البعد الثاني: عادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار، وهي مجموعة من العوامل التي يفضل الطالب توافرها دون غيرها عند قيامه بمذاكرة دروسه وعمل واجباته المدرسية، وتشمل العبارات (١٥–٢٤).

-البعد الثالث: مشكلات ترتبط بعادات الاستذكار، وهي العبارات التي تشير إلى عادات استذكار غير جيدة(كما قررها حمدي الفرماوي في مقياسه).وتشمل العبارات(٢٥-٣٥).

-البعد الرابع: العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها، وتعني المدخل إلى أداء الإختبارات والامتحانات،والتحضير بطريقة مناسبة لهذه الامتحانات،ومراجعة المادة السليمة، وربط المواد مع بعضها جيدا، والمرونة عند الحاجة.وتشمل العبارات(٣٦-٤٩).

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج

قام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي ،وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الطرق الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل إرتباط بيرسون، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

استخدم الباحثان مقياس عادات الاستذكارالذي طبق عينة الدراسة التي تكونت من (٣٦٢) تلميذاً وتلميذةً من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم. كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على انه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين

والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويوضح جدول (٨) ملخص نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	التلاميذ العاديين (ن = ٣٠٠)		ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ٦٢)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.276	5.223	28.532	3.775	6.791	١.٠٠
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.690	2.961	18.887	2.276	4.523	١.٠٠
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	22.950	5.502	21.338	3.866	2.195	0.05
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها	26.670	4.419	23.419	2.994	5.532	١.٠٠
المقياس ككل	103.586	12.533	92.177	7.347	6.921	.01٠

وقد كشفت النتائج التي يعرضها الجدول (٨) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (6.791، 4.523، 2.195، 5.532، 6.921) على الترتيب، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

- مناقشة نتائج الفرض الأول :

تبين من خلال التحليل الإحصائي السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له وذلك بإتجاه العاديين. وبالنظر إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين ، وجد الباحثان أن مستوى التحصيل الدراسي له ارتباط وثيق بعادات الإستذكار، وتتفق مع نتيجة هذه الدراسة دراسات كثيرة (ابراهيم، ١٩٨٣؛ محمود، ١٩٨٣؛ سليمان، ١٩٨٩؛ الخضري ورياض، ١٩٩٣؛ الخليفي، ٢٠٠٠؛ أبوعليا وأبوقديس، ٢٠٠٤)، وتؤكد هذه الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين عادات الإستذكار والتفوق الدراسي، بل وتأكدت هذه العلاقة في المستويات التعليمية المختلفة. ولهذا يرى عديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن عملية التعلم صعبة، وخاصة عندما تصاحب عملية التعلم مشكلات أخرى ترتبط بالذاكرة، وعدم اتباع التوجيهات، والإدراك البصري أو السمعي للمعلومات. والجانب الآخر الذي يمثل صعوبة لتلك الفئة هو تبريره الذاتي لفشله أو نجاحه في التعلم، حيث يبرر التلميذ فشله إلى مشكلاته الأكاديمية التي قد يعاني منها، وبالتالي لا يحاول تطوير عادات الإستذكار لديه حيث أنه لا يعتقد أنها قد تكون السبب في تدني التحصيل الدراسي لديه.

ثانياً : عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له ". وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم (١٥٠ تلميذاً من العاديين و ٤٦ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم) على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له،كما يوضح جدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والذكور العاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	الذكور العاديين (ن = ١٥٠)		الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ٤٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.293	5.436	28.304	4.114	5.737	٠,٠١
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.900	2.984	19.043	2.347	3.865	٠,٠١
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	23.066	5.608	21.869	3.833	1.353	غير دالة
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها	26.980	4.433	23.369	3.028	5.161	٠,٠١
المقياس ككل	104.240	11.736	92.587	8.076	6.288	٠,٠١

وقد كشفت نتائج الفرض الثاني والتي يوضحها الجدول (٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، على البعد الأول والثاني والرابع من المقياس والدرجة الكلية له عند مستوى (٠,٠١) بإتجاه التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٧٣٧، ٣,٨٦٥، ٥,١٦١، ٦,٢٨٨) على الترتيب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين على البعد الثالث المعنون بـ "مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار" .

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

تبين من خلال التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له بإتجاه الذكور العاديين، ما عدا البعد الثالث المتعلق بالمشكلات التي ترتبط بعادات الإستذكار . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من الخضري و رياض (١٩٩٣) من أن هناك ارتباط موجب بين مهارات التعلم والإستذكار ومكونات الدافعية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الزيات (١٩٨٨) في دراسته بنسبة (١٩,٦%) عند الذكور. كما تشير دراسة فتحي الزيات إلى وجود صعوبات الإنتباه والفهم والذاكرة عند الذكور بنسبة (٢٢,٧%) وصعوبات القراءة والتهجي بنسبة (٢٠,٦%) والنمط العام لذوي صعوبات التعلم من الذكور في عينة الدراسة بنسبة (١٧,٧%) ،مما قد يؤثر سلبا على عادات الإستذكار لديهم. كما تشير دراسة جودي (١٩٨٨) أن التلاميذ الذكور من ذوي صعوبات التعلم يعانون من نقص الدافع للتعلم، كما يتصفون بالكسل مما يؤثر على الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار والإعداد للإمتحانات وأدائها،وعدم الإهتمام والحرص على وقت ومكان الإستذكار المناسبين. وقد يفسر الباحثان السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث المتعلق بالمشكلات في عادات الإستذكار بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين إلى أن هذه المشكلات المعنية في الإستبيان الذي تم تطبيقه في هذا البحث هي عبارة عن اتجاهات مرتبطة بعلاقة التلميذ بعناصر أخرى في بيئته تؤثر في عادات الإستذكار لديه، مثل معلم الفصل أو زملاؤه من التلاميذ، وهذه العناصر المسببة

لهذه الإتجاهات يتعرض لها كل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وذلك على حد سواء، فلهذا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على انه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية وعلى أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له. وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية والإناث العاديات، وعددهم (١٦٦) (١٦ تلميذة من ذوات صعوبات التعلم و ١٥٠ طالبة من الطالبات العاديات) على أبعاد مقياس عادات الإستذكار ، ويوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث العاديات الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له

المتغيرات	الإناث العاديات (ن = ١٥٠)		الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ١٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.260	5.020	29.187	2.561	3.195	٠,٠١
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.480	2.932	18.437	2.064	2.712	٠,٠١
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	22.833	5.409	19.812	3.655	2.178	٠,٠٥
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات	26.360	4.398	23.562	2.988	2.480	٠,٠٥

وأدائها						
المقياس ككل	102.933	13.290	102.933	13.290	3.560	٠,٠١

وقد كشفت نتائج الفرض الثالث التي يعرضها جدول (١٠) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة للمقياس (٣,١٩٥، ٢,٧١٢، ٢,١٧٨، ٢,٤٨٠، ٣,٥٦٠).

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

من خلال التحليل الإحصائي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية وعلى أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة الإناث العاديات. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من الزيات (١٩٨٨) والخضري ورياض (١٩٩٣) اللتان أكدتا على وجود فروق في الإنجاز والدافعية والنمط العام لصعوبات التعلم، فهي تنطبق على كل من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم. وكذلك دراسة وود وآخرون (٢٠٠٤) تشير إلى وجود عوامل مرتبطة وملازمة لصعوبات التعلم مثل التوتر والقلق والقدرة العامة والمقدرة العقلية والمهارات الحركية والتي قد تؤثر على طرق الإستذكار المتبعة لدى ذوي صعوبات التعلم ومهارة أداء الإمتحانات كذلك.

رابعاً : نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وللتحقق من صحة الفرض الرابع، تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وعددهم (٦٢) تلميذاً وتلميذة (٤٦ ذكور، ١٦ إناث) على مقياس عادات الاستذكار بأبعادة الأربعة، ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والذكور العاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	الذكور ذوي صعوبات التعلم (ن = ٤٦)		الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ١٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	28.304	4.114	29.187	2.561	-.804٠	غير دالة
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	19.043	2.347	18.437	2.064	.916٠	غير دالة
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	21.869	3.833	19.812	3.655	1.870	غير

دالة						
غير دالة	-.220٠	2.988	23.562	3.028	23.369	العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها
غير دالة	.741٠	4.676	91.000	8.076	92.587	المقياس ككل

ومن خلال جدول (١١) يتضح أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٠٤- ، ٠,٩١٦، ١,٨٧٠، ٠,٢٢٠- ، ٠,٧٤١) وجميعها غير دالة إحصائياً، وبذلك تتحق صحة الفرض الرابع.

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

من خلال التحليل الإحصائي السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة سليمان (١٩٨٩) والصراف (١٩٩٢) وحمود (١٩٩٩)، فجميعها أظهرت عدم وجود فروق في عادات الإستذكار بين كل من الذكور والإناث، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية بالنسبة لصعوبات التعلم كذلك. كما أنها لا تتفق مع دراسة ابراهيم (١٩٨٣) التي أشارت إلى وجود فرق بين الطلاب والطالبات العاديين لصالح الطلاب،وقد يعزو الباحثان السبب للمرحلة العمرية، فالدراسة الحالية كانت على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، أما دراسة عبدالله ابراهيم فكانت عينة الدراسة طلاب كلية التربية مما قد يؤدي إلى وجود تباين في الظروف البيئية والإجتماعية قد يؤثر على نمط الإهتمامات وبالتالي على عادات الإستذكار المتبعة.

ملخص نتائج الدراسة :

كشفت نتائج الدراسة عن:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية أما عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (6.791، 4.523، 2.195، 5.532، 6.921) على الترتيب.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، على البعد الأول والثاني والرابع من المقياس والدرجة الكلية له عند مستوى (٠,٠١) لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٧٣٧، ٣,٨٦٥، ٥,١٦١، ٦,٢٨٨) على الترتيب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين على البعد الثالث المعنون بـ "مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار" وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة للمقياس (٣,١٩٥، ٢,٧١٢، ٢,١٧٨، ٢,٤٨٠، ٣,٥٦٠) وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له،

حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٠٤- ، ٠,٩١٦، ١,٨٧٠، ٠,٢٢٠- ، ٠,٧٤١) وجميعها غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- عقد برامج تدريبية تنظمها وزارة التربية لتدريب التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم على عادات الإستذكار السليمة.

٢- إقامة دورات تدريبية تنظمها وزارة التربية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لإكسابهم فنيات عادات الإستذكار.

٣- التركيز على الجوانب الوجدانية والدافعية فى عادات الاستذكار مثل البدء بالمادة المحببة، والفصل بين كراهية المعلم أو مادة معينة وبين مذاكرتها واستخدام القلم لمتابعة كلمات الدرس في أثناء الاستذكار كوسيلة لمنع الشرود الذهنى وأحلام اليقظة،من قبل معلمي التربية الخاصة.

٤- توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على ضرورة توفير البيئة المناسبة للطالب لممارسة عادات الإستذكار السليمة دون معاناة،وذلك من خلال مجالس الآباء التي تقيمها المدرسة.

٥- رفع مقترح لوزارة التربية والتعليم بتدريس مقرر يختص بعادات الإستذكار السليمة والمهارات الدراسية اللازم توفرها عند الطالب،وذلك في مراحل التعليم الأساسي.

المراجع :

المراجع العربية:

إبراهيم، عبدالله سليمان. (١٩٨٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق. *رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود، (٣)، ١٤١-١٦٣.*

أبو عليا، محمد؛ أبو قديس، محمود. (٢٠٠٤). أنماط المهارات الدراسية لدى التلاميذ المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية الأردنية العامة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم فيه ومستوى تحصيلهم في السنة الجامعية الأولى. *دراسات: العلوم التربوية: تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، ٣١(١٠)، ٢٠٣ - ٢٠٨.*

أبونيان، إبراهيم. (٢٠٠١). *صعوبات التعلّم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية.* الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

أحمد، زكريا توفيق. (١٩٩٣). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان: دراسة مسحية نفسية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠(١)، ٢٣٥-٢٦٦.

البيلي، محمد وآخرون .(١٩٩١). صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة،دراسة مسحية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٧)، ٧٧-١٢٥.*

جابر، جابر عبدالحميد. (١٩٨٤). دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة. *مركز البحوث القطرية بجامعة قطر، مج٧(٢)، ٤٣-٧٧.*

حمود، محمد الشيخ .(١٩٩٩). العادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية في مدارس دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ١(١)، ١٩١ – ٢٢٧.*

الخليفي، سبيكة. (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (١٧)، ١٣ – ٤٤.*

الزراد، فيصل. (١٩٩١). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. *رسالة الخليج العربي: تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٣٨)، ١٢١-١٧٨.*

الزيات، فتحي .(١٩٨٨). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (٢)، ٤٤٥-٤٦٠.*

سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). *عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة.* القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، سناء محمد. (١٩٨٩). دراسة لتنمية عادات الإستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الإبتدائية. *مجلة علم النفس: تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب،* (١١)، ٢٥-٤٠.

الشيخ، سليمان الخضري؛ عبدالرحيم، أنور رياض. (١٩٩٣). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم. *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (٢٠٣)، ١-١٥١.*

الصراف، قاسم. (١٩٩٢). العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي للطالب الجامعي في الكويت، *حولية كلية التربية، (٩)*، ٢٥٩ – ٢٧٨.

عبد المقصود، هانم علي (١٩٩٢). مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٨)*، ١٦٧– ٢٠٩.

العجمي، مها محمد. (٢٠٠٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء. *مجلة رسالة الخليج العربي، (٨٩)*، ٣– ٨٩.

عواد، أحمد أحمد .(١٩٩٢). *تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة في الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

الفرماوي، حمدي. (١٩٩٢). *مقياس عادات الاستذكار*. الكويت: دار القلم.

الكوافحة، تيسير. (١٩٩٠). *صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمود، محمود عطا. (١٩٨٣). دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيًا . *رسالة الخليج العربي: تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٠)*، ٧٩–٨٩.

محمود، هويدا حنفي. (١٩٩٢). *برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعلم الأساسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

ملحم، سامي محمد .(٢٠٠٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.

هلاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس؛ لويد، جون؛ ويس، مارجريت؛ مارتنيز، إليزابيث. (٢٠٠٥). *صعوبات التعلم: مفهومها- طبيعتها- التعلم العلاجي*. ترجمة: عادل عبدالله محمد عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

Bender, W. N. (2008). *Learning disabilities: Characteristics, identification, and teaching strategies*. Boston, MA: Allyn and Bacon.

Bryant, D.; Bryant, B. & Hammil.(2000). Characteristic behaviors of students with LD who have teacher-identified math weaknesses. *Journal of Learning Disabilities. 33(2): 168-177.*

Dyson, L. L. (1996). The experiences of families of children with learning disabilities: parental stress, family functioning, and sibling self-concept. *Journal of Learning Disabilities, 29, 280-286.*

Elliott, J. G. (2000). The psychological assessment of children with learning difficulties. *British Journal of Special Education, 27,* 59-66.

Fletcher, J. M., Lyon, G. R., Fuchs, L. S., & Barnes, M. A. (2007). *Learning disabilities: from identification to intervention.* New York, NY: The Guilford Press.

Fuller, G. B., & Rankin, R. (1994). Differences in levels of parental stress among mothers of learning disabled,emotionally impaired, and regular school children. *Perceptual and Motor Skills, 78, 583-592.*

Hallahan, D. P., Kuuffman, J. M., & Pullen, P. C. (2009). *Exceptional learners: Introduction tolearning disabilities.* Boston, MA: Allyn and Bacon.

Hallahan, D. P., Lloyd, J. W., Kuuffman, J. M., Weiss, M. P., & Martines, E, A. (2005).*Learning disabilities, foundation, characteristics, and effective teaching*. Boston, MA: Allyn and Bacon.

Judy, A.B. (1988). Problem-Solving strategies in learning disabled and normal boys: Developmental and instructional effects. *Journal of Educational Psychology.80(2) , 184-191.*

Rotatori, A. F., Gerber, P. J., Litton, F. W., & Fox, R. A. (1986). Counseling *exceptional students.* New York, NY: Human Science Press.

Sawyer, V., Nelson, J. S., Jayanthi, M., Bursuck, W. D., & Epstein, M. H. (1996). Views of students with learning disabilities of their homework in general education classes: Student interview. *Learning Disability Quarterly, 19,* 70-85.

Swanson, H. L., Harris, K. R., & Graham, S. (2006). *Handbook of learning disabilities.* New York, NY: The Guilford Press.

Wood, T.; Buchalt, J. & Tomlin, J. (2004): A comparison of listening and reading performance with children in three educational placements, *Journal of Learning Disabilities, 21(8), PP. 493-496.*